

معاني القرآن الكريم

قال ابو عبد الرحمن رواه جرير عن منصور عن مجاهد .
فان قيل ما معنى يخرجونهم من النور الى الظلمات ولم يكونوا في نور قط .
فالجواب انه يقال رأيت فلانا خارج الدار وان لم يكن خرج منها وأخرجته من الدار جعلته
في خارجها وكذا أخرج من النور جعله خارجا منه وان لم يكن كان فيه .
وقيل هذا تمثيل لما صرفوا عنه كانوا بمنزلة من اخرج منه كما يقال لم اخرجتني من ملتك
وقيل لما ولدوا على الفطرة وهي اخذ الميثاق وما فطروا عليه من معرفة الله جل وعز ثم
كفروا كانوا قد أخرجوا من